

ولا يخفى أن ديوتنا الخارجية وضمانات السكك الحديدية مع الواردات المخصصة لها مفوضة إدارتها جميعها إلى دائرة أجنبية لا تأثير للحكومة في أعمالها وهذه الواردات مع النفقات وفائدة الديون المخصصة لها يجب في الحقيقة تزويلها عن الميزانية إيراداً ومصرفاً فإذا فعلنا ذلك رأينا أن صافي الواردات التي للحكومة حق التصرف بها يبقى عبارة عن ثمانية عشر مليوناً فإذا استقرضت الحكومة عشرة ملايين لسد عجز الميزانية تكون قد استقرضت ما يقرب من ستين بالمائة من مجموع وارداتها فما ظن القراء بساجر لا يكفي أن يصرف سنوياً على خاصته وأسوته جميع كسبه وإيراده بل يقترض فوق ذلك ستين في المئة من مجموع هذا الكسب والإيراد اهـ

حكم إفرنجية

التألم على ما يرغب فيه أكثر من الاستمتاع بما تملكه اليد هذا ليس من المعادة في شيء بل هو من سيئات الطامع.

إن ما تشتر منه نفوس أرباب الأفكار الصالحة من المناقشات هو أنها تنتهي بالخصام. كثيراً ما يكون الاستهزاء إفلاساً في الفكر.

ما من شيء أدل على الخدق أكثر من حسن السلوك.

الجيل على ثلاثة ضروب: جهل بكل شيء ومعرفة ناقصة فيما تعلمه ومعرفة غير ما يجب عليك معرفته.

يتوهم الأولاد والأجانب أن عشرين فرنكاً وعشرين سنة لا يتأتى أن تنتهي.

شارك الناس في أفراحك تعظم وشارك الناس في أتراحهم فإن الترحمة الجزأة يقلل تأثيرها.

يسأل الحكيم نفسه عن سبب أغلاطه والأحمق يسأل عنها غيره.

سران يضئان احترام الشيخوخة وصفاء الحياة: حب العمل والشعور بالواجب.

النظام يسعف الذاكرة ويوفر الوقت ويحفظ الأشياء.

يقرأ الإنسان ليهرقلو كان الناس يقرؤن ليكونوا أحسن حالاً يصبحون عما قريب أمهر وأحذق.

نشكو قليلاً في الأحيان من أحيائنا لنبرر سلفاً خفتنا (لاروشفو كولد).

إن تعلم النظر هو أطول الفنون وأصعبها (كونكور).

إننا نحب من يعجب بنا ولكننا لا نحب أبداً من نعجب بهم (لاروشفو كولد).

يجد المرء في السباحة رأس مأل للبطالة لا يخلو منه زاوية من زوايا قنب كل منا (بانفيل).

علينا وحدنا أن نحرس أفكارنا ففي البيوت نسهر على أخلاقنا وفي المجتمعات نحرس ألسنتنا (العقينة دي ساتيل).

لا يحدث في الحياة أمر لا كما يخشى منه ولا كنا يؤمل فيه.

أشبه بمن يقول الكذب من يورد قولاً في معرض الحق وهو لم يفكر فيه.

في القراءة أجمل سنوى عن الحياة وعن النفس.

استمع مئة مرة ولا تتكنم إلا مرة واحدة.

من العار الحذر من الأصحاب أكثر من الانخداع بهم.

أحق أنواع الإسراف بالنوم الإسراف في الوقت.

الاغتياب ندالة ولا قوة له إلا على المتغيب.

العفو طيب الفضيلة.

إن لك من الحاضر دواء وما دمت تعذب منه فاعقد الرجاء بالخلاص.